

الشقيقان شوبير[] يفرقهما السيسي في نيويورك



الاثنين 18 سبتمبر 2017 11:09 م

كتب: - عربي 21

أعرب المعارض لنظام الانقلاب العسكري بمصر، محمد شوبير عن حيرته وأسفه تجاه وصول شقيقه، المعلق الرياضي أحمد شوبير، إلى نيويورك ضمن الوفد المصاحب لقائد الانقلاب عبد الفتاح السيسي[]

وعبر "فيسبوك"، نشر محمد شوبير صورة مركبة يظهر فيها مع شقيقه بينما يفصل بينهما السياسي، وكتب عليها: "ليه فرقونا يا أحمد". وقال في بداية منشوره: "تضاربت المشاعر واختلطت، والتبس الأمر عليّ بعض الوقت، فقد كنت أعلم بقدوم أخي أحمد إلى نيويورك ضمن وفد السيسي منذ أسبوع، وتمنيت ألا يأتي بهذه الصفة، ولكنه وصل منذ يومين".

وعن سبب أسفه وحيرته، قال: "نصحتني إخوة أفاضل ألا أخرج تحاشيا لما قد يحدث، وأن هناك من سيهينه ويسبه بأمه وأبيه، وربما سيعتدون عليه، وبلا أدنى شك ودون موارد لو جمعتني به مثل هذه الظروف التي لا أتمناها، فبلا أدنى تردد سأدافع عنه وأذود عما قد يلحق به من أذى".

واستدرك محمد قائلا: "لكن بالنسبة لي، ينقسم الأمر إلى شقين؛ إنساني وسياسي، أما الشق الإنساني والدم وصلة الرحم، فقد كنت حريصا عليه من أول الأزمة ولم يحدث أن تعرضت لأحمد بسوء، وإنما انتقدت مواقفه السياسية بكل أدب واحترام".

وتابع: "أما الشق الثاني وهو السياسي، فقد اختار أحمد موضع قدميه واخترت أنا أيضا من إيماني بالحق والعدل ودفعت الظلم عن المظلومين، فقد حضر أحمد مع السيسي مدافعا عنه وعن مواقفه السياسية".

وقال: "سأخرج أنا أيضا مدافعا عن مواقفي السياسية[] لن أقف ضد أخي إنسانيا وسأعمل على إبقاء رابطة الدم بعيدة عن السياسة، ولقد حرصت عليها دوما، ولن أرضى إهانة أخي أو التعرض له بالقول أو بالفعل، وسأدافع عنه حال وجودي، شعور أليم أن أعلم أنك على بعد مئات الأمتار مني ولا نلتقي، وحشتني جدا، يارب لطفك بعبادك".

وقد أثارت هذه التدوينة تفاعلا واسعا بين النشطاء، فقال أستاذ العلوم السياسية سيف عبد الفتاح: "فرق الشيطان السيسي بين المرء وأهله وبين الأخ وأخيه".

وقال محمد رزق: "انت محترم نظيف وأخوك للأسف طبال و منافق، اللي يؤدي الباطل إنسان غير سوي وغير محترم ولا يستحق إلا المذلة". وتضامن معه إيهاب منصور قائلا: "قلبي عندك[] أمر بنفس الظروف تقريبا ومقدر تماما موقفك".

وقال عصام محمد: "اللهم إنا نشكو إليك الانقلابيين فقد فرقوا بين الأخ وأخيه والآباء والأبناء والأزواج والزوجات وأفسدوا ذات بينهم".

وعلق عادل شبل: "كل بيت مصري الآن فيه هذه الانقسامات وفي بيتي أنا شخصا[] ربنا يهدي".

وكان رئيس الانقلاب بمصر عبد الفتاح السيسي قد وصل الأحد إلى نيويورك؛ لحضور الجمعية العامة للأمم المتحدة، ومن المقرر أن يلقي كلمته الثلاثاء أمام الجمعية[]

